

خطبة الجمعة (97) من سلسلة المعجزات النبوية - للشيخ صالح

بن طه أبو إسلام حفظه الله

صالح بن طه عبدالواحد

ان الحمد لله نحمده ونستعينه ونستغفره. ونعوذ بالله من شرور انفسنا سيئات اعمالنا. يهده الله فلا مضل له. ومن يضل فلا واشهد ان

لا اله الا الله وحده لا شريك له. واشهد ان محمدا - 00:00:03

عبده ورسوله. يا ايها الذين امنوا اتقوا الله حق تقاته. ولا تموتن الا وانتم مسلمون. يا ايها الناس اتقوا ربكم الذي خلقكم من نفس

واحدة خلق منها زوجها. وبث منهما رجالا كثيرا ونساء. واتقوا - 00:00:33

الله الذي تساءلون به والارحام. ان الله كان عليكم رقيبا. يا ايها يا ايها الذين امنوا اتقوا الله وقولوا قولا سديدا. نصلح لكم اعمالكم.

ويغفر لكم ذنوبكم ومن يطع الله خبر رسوله. فقد فاز فوزا عظيما - 00:01:03

اما بعد فان اصدق الحديث كلام الله. وخير الهدي هدي محمد صلى الله عليه وسلم سر الامور محدثاتها. وكل محدثات بدعة. وكل

بدعة ضلالة وكل ضلالة في الدار. ايها الاخوة عباد الله يقول الله عز وجل - 00:01:33

وفي كتابك وكذلك اخذ ربك اذا اخذ القرى وهي ظالمة. ان قصده اليم شديد. ان في ذلك لاية لمن خاف عذاب الاخرة ذلك يوم

مجموع له الناس. وذلك يوم مشهود. وما تؤخره - 00:02:03

الا لاجل معدود. يوم ياتي لا تكلم نفس الا باذنه. فمن شقي وسعيد. فمنهم شقي وسعيد. فاما الذين شقوا ففي النار لهم فيها زفير

وشهيق. خالدين فيها ما دامت السماوات والارض الا - 00:02:33

اما شاء ربك ان ربك فعال لما يريد. واما الذين سعدوا ففي الجنة ففي الجنة خالدين فيها. ما دامت السماوات والارض الا ما شاء ربك

عطاء غير مجذور ويقول سبحانه في موضع اخر فريق في الجنة وفريق - 00:03:03

في السعير. عباد الله في هاتين الايتين. يخبرنا ربنا جل على ان الناس يوم القيامة فريقان فريق في الجنة وهم السعداء تاء الفائزون.

وفريق في النار. وهم الاشقياء الخاسرون ونبينا صلى الله عليه وسلم في سنته يخبرنا عن الجنة والنار - 00:03:33

يقول صلى الله عليه وسلم لما خلق الله الجنة قال لجبريل فانظر اليها. فذهب جبريل فنظر الى الجنة ما فيها من النعيم المقيم. ما لا

عين رأت ولا اذن سمعت ولا خطر على قلب بشر. ثم - 00:04:13

فجاء جبريل فقال اي ربي وعزتك لا يسمع بها احد الا دخلها. ثم عف الله الجنة بالمكارة. وقال يا جبريل اذهب فانظر اليها. فذهب

جبريل فنظر الى الجنة بعدما حفت بالمكارة. فقال اي ربي وعزتك - 00:04:43

اني لأخشى ان لا يدخلها احد الجنة حفت من مكانه. فجاء جبريل قال اي ربي وعزتك لقد خشيت الا يدخل ولما خلق الله النار قال يا

جبريل اذهب فانظر اليها فذهب - 00:05:13

جبريل فنظر الى النار وما فيها من العذاب الاليم. ثم جاء فقال اي ربي وعزتك لا يسمع بها احد فيدخلها. ثم حثها ربنا جل وعلا

بالشهوات حث النار بالشهوات. وقال يا جبريل اذهب فانظر اليها. فذهب جبريل ونظر الى النار - 00:05:41

بعدها حفت بالشهوات فرجع فقال اي ربي وعزتك لقد خشيت الا يبقى احد الا دخلها استيقظ يا مسلم. الجنة حفت بالمكارة. والنار

حفت بالشهوات. ويقول صلى الله عليه وسلم والذي نفسي بيده لو رأيتم ما - 00:06:11

لضحكتكم قليلا ولبكيتم كثيرا. قالوا وما رأيت يا رسول الله قال رأيت الجنة والنار. قال رأيت الجنة والنار. عباد الله. وكلام اليوم فقط

سيكون عن النار. دار البواب. والذي يخبرنا - 00:06:46

هو رسولنا محمد صلى الله عليه وسلم. ويعد هذا الاخبار من معجزاته التي ايده الله بها. ولذلك فموعدنا في هذا اليوم ان شاء الله تعالى مع المعجزة التاسعة والسبعين لرسول الله صلى الله عليه وسلم الا وهي اخباره صلى الله عليه وسلم - 00:07:16

عن النار. عباد الله النار حرها شديد. وقال شعروها بعيد. وعذابها اليم. طعام اهلها الزقوم وشرابهم الحميم والصيد. ولباسهم النار. يقول رب العزة فالذين كفروا قطعت لهم ثياب من نار. يصب من فوق رؤوسهم الحميم. يصهر به ما في بطونهم والجلود - 00:07:46

ولهم مقامع من حديد. كلما ارادوا ان يخرجوا منها من غم اعيدوا فيها. وذوقوا عذاب الحريق ولذلك يقول انس رضي الله عنه كان اكثر دعاء النبي صلى الله عليه وسلم ربنا - 00:08:26

في الدنيا حسنة وفي الآخرة حسنة وقنا عذاب النار. وقنا عذاب النار. وكان صلى الله عليه وسلم يخوف امته عامة وعشيرته خاصة من النار. ويحذرهم من النار. يقول ابو هريرة رضي الله عنه لما نزلت هذه الآية - 00:08:46

وانذر عشيرتك الاقربين. دعا النبي صلى الله عليه وسلم قريشا فاستمعوا. فعم وخص فقال يا بني فلان انقذوا انفسكم من النار. يا بني فلان انقذوا انفسكم من النار. يا بني فلان انقذوه - 00:09:16

قوا انفسكم من النار يا فاطمة انقذي نفسك من الماء فاني لا اغني عنكم من الله شيئا كيف لا ورب العزة في كتابه يخوف عباده من النار. فيقول سبحانه لهم من فوقهم ظلل من النار. ومن تحتهم ظلل ذلك يخوف الله به عباده. يا عبادي فاتقون - 00:09:36

اتدرون لما يا عباد الله؟ لان عذاب النار شديد. اليم. يقول الله عز وجل في وصفه واستفتحوا وخاب كل جبار عنيد. من ورائه جهنم ويسقى من ماء صديد. يتجرعه ولا يكاد يصغيه ويأتيه الموت من كل مكان. وما هو بميت ومن ورائه عذاب اليم - 00:10:06

ومن شدة العذاب اسمع ماذا يقول اهل النار. قال تعالى وقال الذين في النار لخنزيرة جهنم ادعوا ربكم يخفف يوما من العذاب. قالوا اولم تك تأتيكم رسلكم بالبينات؟ قالوا بلى. قالوا فادعوا. وما دعاء الكافرين الا - 00:10:36

لا في ضلال. وما دعاء الكافرين الا في ضلال. ويقول صلى الله عليه وسلم ناركم هذه هي التي توقدون منها في الدنيا ناركم هذه جزء من سبعين جزء ان من نار جهنم هذه النار التي تمت في كل الدنيا هي جزء - 00:10:56

من سبعين جزءا من نار جهنم. ولذلك لما سأل رسول الله صلى الله عليه وسلم جبريل فقال يا جبريل ما لي لا ارى ميكائيل يضحك قط. يا جبريل ما لي لا ارى ميكائيل يضحك قط فقال جبريل عليه السلام ما ضحك ميكائيل منذ - 00:11:26

خلقت النار. عباد الله الناس في ارض المحشر وعندها وجيء يومئذ بجهنم. يومئذ يتذكر الانسان واني له الذكرى يقول يا ليتني قدمت لحياتي. يندم في وقت لا ينفع فيه الندم - 00:11:56

والنار يؤتى بها يوم القيامة. كما اخبر النبي صلى الله عليه وسلم يؤتى بجهنم يوم القيامة نهى سبعون الف زمام مع كل زمام سبعون الف ملك يجرونها. هول كبير فاذا جاءت النار من بعيد ورأت المجرمين سمعوا لها تغيضا - 00:12:26

واذا رأى المجرمون النار علموا وايقنوا انها ما جاءت الا لهم قال تعالى بل كذبوا بالساعة واعتدنا لمن كذب بالساعة سعيرا. اذا رأتهم مكان بعيد سمعوا لها تغيضا وزفيرا. وقال تعالى ورأى المجرمون النار - 00:12:56

فظنوا انهم واقعوها ولم يجدوا عنها مصرفا. واذا جيء بالنار يقال للمجرمين الذين عصوا الله وكذبوا باياته. توبيخا وتقريعا. هذه النار التي كنتم بها تكذبون. افسح هذا؟ ام انتم لا تبصرون؟ اصلوطك - 00:13:26

فاصبروا او لا تصبروا. سواء عليكم انما تجزون ما كنتم تعملون. فاذا دخل المجرمون النار فطعامهم الزقوم وشرابهم الحميم ولباسهم النار لهم من فوقهم ظلل من النار ومن تحتهم ظلل ذلك يخوف الله به عباده. يا عبادي فاتقوني - 00:13:56

اسأل الله العظيم رب العرش العظيم ان ينجني واياكم وجميع المسلمين الموحدين اهل السنة من النار انه ولي ذلك والقادر عليه. اقول قولي هذا واستغفر الله لي ولكم الحمد لله رب العالمين. والعاقبة للمتقين - 00:14:26

ولا عدوان الا على الظالمين. واشهد ان لا اله الا الله ولي الصالحين. واشهد ان محمدا عبده ورسوله اللهم صلي على محمد وعلى اله وصحبه. ومن استن بسنته الى يوم الدين. عباد الله - 00:15:06

دخل المجرمون النار وذاقوا ما فيها من العذاب الاليم. والذين ماتوا من المجرمين على وعلى الشرك الاكبر يخلدون فيها ولا يخرجون منها ابدا. قال تعالى ان المجرمين في عذاب جهنم خالدون. لا يفتر عنهم وهم فيه مذلون - [00:15:26](#)
والنار لا تخذع ولا تضعف عنهم واجسادهم لا تفنى ليزوقوا العذاب الى ابد الابد. قال تعالى ومأواهم جهنم كما خفت زنادهم سعيرا.
وقال تعالى ان الذين كفروا باياتنا سوف نصليهم نارا كلما - [00:15:56](#)

فمضجت جلودهم بدلناهم جنودا غيرها ليزوقوا العذاب. ان الله كان عزيزا حكيما اتدرون لما هذا العذاب للمجرمين؟ لانهم كانوا في الدنيا يكرهون الحق. ويصدون فالناس عن الحق ويقتلون الانبياء ويستهزئون بالانبياء ويحاربون الاسلام - [00:16:26](#)
واهلك. قال تعالى ونادوا يا ما لك ليقض علينا ربك. قال انكم ماكنون لقد جنناكم بالحق ولكن اكثركم للحق كارهون. ولكن اكثركم للحق فاستيقظ يا مسلم من غفلتك. قبل فوات الاوان. واعلم ان الذي - [00:16:56](#)

الى النار يدعوك الى الشهوات وقد حفت النار بالشهوات هو الشيطان قال تعالى ان الشيطان لكم عدو فاتخذوه عدوا انما يدعو حزبه ليكونوا من اصحاب السعير. واخبرنا الله عز وجل في كتابه ان يوم القيامة بعدما دخل الشيطان مع حزبه في - [00:17:26](#)
قام الشيطان خطيبا في حزبه في حزبه يتبرأ منه ليزدادوا عذابا فوق العذاب. قال تعالى قال الشيطان لما قضي الامر ان الله وعدكم وعد الحق. ووعدتكم فاخلفتكم. وانفلت وما كان لي عليكم من سلطان الا ان دعوتكم فاستجبتم لي. فلا تلموني ولوموا انفسكم. ما - [00:17:56](#)

مصرخكم وما انتم بمصرخي اني كفرت بما اشركتموني من قبل ان الظالمين لهم عذاب اليم النار النار يا مسلم. انقذوا انفسكم من النار. الموت يأتيك هذه النار وما فيها من العذاب الاليم. اعدت للعصاة والمجرمين. اما الدار - [00:18:26](#)
الاخري دار السلام دار السعداء من الذي يدعو اليها؟ وماذا اعد الله في فيها من النعيم هذا الذي سنعرفه في الجمعة القادمة ان شاء الله تعالى ان كان في العمر بقية. اللهم - [00:18:56](#)

ورد المسلمين الى دينك ردا جميلا. اللهم ارنا الحق حقا وارزقنا اتباعه. واينا الباطل باطلا وارزقنا اجتنابه. اللهم اجعل هذا البلد امين مطمئنة وسائر بلاد المسلمين. وفق ملك البلاد وحكام المسلمين. للعمل بكتابك وسنة نبيك يا رب العالمين - [00:19:16](#)
العالمين. عباد الله من عمل صالحا فلنفسه. ومن اساء فعليها. وما ربك بظلام للعبيد. اللهم اسقنا الغيث ولا تجعلنا من القانطين. اللهم اسقنا الغيث ولا تجعلنا من القانطين. اللهم اغثنا. اللهم اغثنا. اقول قولي هذا واستغفر الله لي ولكم - [00:19:36](#)
[00:19:56](#)